00013.JPG

لان مقام الدعاء يقتضي التعميم اه   احدهما قريب الخ بشرط ان يكون
اللفظ وضع لكل منهما وضعا حقيقيا على سبيل الاشتراك اللفظي والقرب
والبعد بكثرة الاستعمال وقلته فان قلت الآل ليس له الا معنى واحدا
وهو مطلق الاتباع فيكون من قبيل المشترك المعنوي غاية الامر انه عام
يشمل بني هاشم والمطلب والاتباع بالعمل الصالح من غير ذلك فهو
من العام المستعمل في بعض افراده اي العام المراد به الخصوص فلا يكون
فيه ايهام اصلا اصطلاحيا المسمى بالتورية قلت اجيب بانه ذكر
له في القاموس معاني كثيرة نحو اثنعشر من جملتها آل الرجل يطلق على
اتباعه وعلى اوليائه وعلى اهله وح فالتورية صحيحة والمعنى القريب
بالنسبة للنبي اهل بيته وازواجه او بنو هاشم والمعنى البعيد الاتباع
لقلة استعمال اللفظ فيه بقطع النظر عن مقام الدعا لكن فيه ان قرينته
ظاهرة والمشترط خفاء القرينة الا ان يقال مقام الدعا ليس قاطعا
لامكان تخصيص الاقارب او الاتقيا بالدعا اه خ   ذوي النفوس الخ
ذوي نعت لآل من نعت المفرد لفظه ومعنى بالجمع لفظه ومعنى نظرا
لتعدده بحسب المعنى فنظيره هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين
اه ابن يونس   السامية من السمو وهو الزيادة والهدا اي الطريق المستقيم
والمراد به العمل الصالح فالمعنى ذوي النفوس الزايدة في العمل الصالح
او الطاهرة من الادناس اي المعنوية وتفسير الزكاة بالنمو او الطهارة
تفسير بالحقيقة اللغوية واما تفسيرها بالفلاح كما صنع الشارح فهو
تفسير باللازم كما اشار اليه المحشي   والدليل الخ بنا على ان من اسم مو
موصول واقعة على النفس والضمير المستتر في زكاها عايد له كالضماير المستترة
في الافعال قبله والبارز لمن وانث باعتبار معناه وهو النفس كما هو احد
التفاسير والمعنى قد افلحت النفس التي زكاها الله تعالى او على ان الضمير
المستتر راجع الى من الواقعة على الشخص والبارز للنفس في قوله ونفس ه
وما سواها والمعنى قد افلح الشخص الذي زكا نفسه اه خ واللزوم على كلا الوجهين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)